خضرا والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة او هي الارض البيضا
ليس فيها نبات في علمه الضمير للخضر وقال تعالى اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما وقال الله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام
لما سئل هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه بلى عبدنا
خضر هو اعلم منك وفي قصص موسى عليه السلام انه قال للخضر عليه السلام
بم اطلعك الله على علم الغيب فقال بترك المعاصي لاجل الله تعالى ويامن
وهب لداود سليمان قال الله تعالى ووهبنا لداود سليمان ولزكريا
يحيى قال تعالى عنه رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى الاية
وقال ايضا عنه فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال الاية
ثم قال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى ولمريم عيسى قال الله تعالى
اخبارا عن قول الملك لها قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
ويا حافظ ابنة شعيب بافراد الابنة وهو صادق بالبنتين ويحمل
ان المراد التي تزوجها موسى عليه السلام وفي بعض النسخ بنتيه اي ابنتيه
وحفظهما هو حال استقايهما من الغضب والقتل والسبي والبيع ونحو
وغير ذلك من الافات واسم احد الابنتين صفورة وقيل صفوراء واسم
صفوريا واسم الاخرى ليا وقيل شرفا وقيل عبدا وقيل اسم احدهما ليا والاخرى
شرفا ويقال انهما كانتا تومتين والجمهور على انهما ابنتا شعيب عليه السلام
والتي تزوج موسى عليه السلام منهما هي صفوريا واختلف هل هي الصغرى او الكبرى
والله اعلم اسئلك ان تصلي على محمد وعلى ال جميع النبيين والمرسلين
ويا من وهب لمحمد صلى الله عليه وسلم الشفاعة والدرجة الرفيعة

ان تغفر لي ذنوبي معمول لاسالك مقدر والغفر الستر وعدم المواخذة
وتستر لي عيوبي جميع عيب وهو الصمة بان تغفرها لي كلها الكباير والصغاير
الظاهرة والباطنة ولا تبتليني فيها بفضيحة في الدنيا ولا في الاخرة
وفضيحة الاخرة وتجيرني اي تعيذني من النار اي نار جهنم ونار القطيعة
والطرد والحجاب والبعد وتوجب رضوانك اي توقعه وتعاملني
وتحله علي في الدنيا والاخرة ففي الدنيا بلزوم طاعتك واتباع
مرضاتك والاستسلام لحكمك والرضى عنك في جميع الاحوال
والاخرة بدخول الجنة بغير حساب بالتنعم بالرؤية والاقتراب و
امانك مما اخاف من سوء الحساب وحلول النكال والعقاب وشدة
العذاب وغم الحجاب وسوء الخاتمة وغفرانك لذنوبي في الدنيا
والاخرة فلا تواخذني بها في ديني ولا في دنياي ولا في الاخرة و
احسانك الي مع ذلك بان تصلح لي ديني الذي هو عصمة امري
ودنياي التي فيها معاشي واخرتي التي اليها معادي وتمتعني قال ابن
القوطية امتعت الرجل بالشي ارفقته وامتع الرجل بالعافية متع
تمتع وقال في الاساس متعك الله بكذا وامتعك اطال الله لك الانتفاع
به وملكك فيه بجنتك في الدنيا في جنة الرضى بك وعنك والمعرفة
لك والوصلة والانس بك والغنى بك عما سواك وفي الاخرة في جنة
النعيم بما اعددت فيها لاوليائك واعظم ذلك واحمد رؤيتك ومحا
وجدان قربك وطعم رضوانك والمتعلق في كلام المولف محذوف
للعموم والاستغنا عنه بقوله في جنتك والاضافة في جنتك
للتشريف مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)